

دراسة تحليلية لربحية التراكيب المحصولية الزراعية بمحافظة القليوبية

عماد يونس عبدالرحمن وهدان

قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة بمشهر - جامعة بنها

الملخص:

أوضحت الدراسة أن المحاصيل الحقلية المستهدف زراعتها في التركيب المحصولي التأشيرى والهامة اقتصادية واجتماعيا احتلت مرتبة متأخرة في الترتيب بالنسبة لصافي العائد الفداني، والعائد على الوحدة المنفقة بين المحاصيل المنتشر زراعتها على مستوى العينة. حيث احتل القطن المرتبة الأخيرة. وكانت الفئة الحيازية (أقل من فدان) أدنى الفئات الحيازية بالنسبة لصافي العائد الفداني. وكذلك احتل التركيب المحصولي (البرسيم التحريش + القطن) المرتبة الأخيرة بين التراكيب المحصولية بالنسبة لصافي الفداني، وكذلك الحال بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة.

بينما احتل محصول القمح المرتبة قبل الأخيرة في الترتيب بين المحاصيل المنتشر زراعتها لدى مزارعي العينة وكانت الفئة الحيازية (3 فدان فأكثر) أعلا الفئات الحيازية من حيث صافي العائد الفداني. وأدناها الفئة الحيازية (1 < 3 فدان). الأمر الذي انعكس على التركيب المحصولي المتضمن محصول القمح حيث احتل التركيب المحصولي المتضمن محصول (القمح + الأرز) المرتبة التاسعة، (القمح + الباذنجان) المرتبة الثانية عشرة، (القمح + الذرة الشامية الصيفية) المرتبة الثالثة عشر. وكذلك الحال بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة. الأمر الذي يوضح عدم تحقيق المساحات المستهدف زراعتها بالتركيب المحصولي التأشيرى لمحاصيل القطن، والقمح، والذرة الشامية الصيفية.

أما بالنسبة لمحاصيل الأعلاف الخضراء الشتوية والصيفية احتلت التراكيب المحصولية التي تضمنتها أو تضمنت إحداهما المرتبة الثالثة، أو الرابعة، أو السابعة أو الثامنة حسب المحصول اللاحق لها أو السابقة، ولذلك يعزى إليه أسباب زيادة المساحات المزروعة منها بالتركيب المحصولي الفعلي عن المستهدف زراعتها بالتركيب المحصولي التأشيرى.

كما أو ضحت الدراسة أن محصول الأرز احتل المرتبة الرابعة من حيث صافي العائد الفداني بين المحاصيل المنتشر زراعتها لدى مزارعي العينة. بينما احتل التركيب المحصولي (البرسيم المستديم + الأرز) المرتبة السادسة على مستوى العينة، المرتبة التاسعة في حالة زراعته عقب القمح وكانت أعلا الفئات من حيث صافي العائد الفداني للتركيب المحصولي المتضمن البرسيم المستديم كمحصول أعلاف، والأرز كمحصول حبوب الفئة الحيازية (أقل من فدان) وأدناها الفئة الحيازية (1 < 3 فدان)، كذلك الحال بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة بينما احتل التركيب المحصولي (القمح + الأرز) المرتبة التاسعة على مستوى إجمالي العينة بالنسبة لصافي العائد الفداني، وكانت الفئة الحيازية (أقل من فدان) أعلاها وأدناها الفئة الحيازية (1 < 3 فدان)، وكذلك الحال بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة. وذلك يوضح أسباب زراعة الأرز بالقليوبية رغم أنها ضمن المحافظات المحظور فيها زراعة الأرز.

كما بينت الدراسة أن محاصيل الخضر سواء الشتوية والصيفية احتلت المراكز الأولى من حيث صافي العائد الفداني الأمر الذي انعكس على التراكيب المحصولية التي تضمنتها، حيث احتلت التراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل الخضر أو إحداهما الخمس مراكز الأولى من حيث صافي العائد الفداني وكذلك بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة وتم زراعة هذه المحاصيل في الفئات الحيازية (1 < 3 فدان)، (3 فدان فأكثر).

مما سبق يتضح انخفاض أرباحية التراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل القمح، القطن، الذرة الشامية الصيفية والهامة اقتصاديا واجتماعيا الأمر الذي يجب معه العمل على زيادة الأسعار المزرعية لهذه المحاصيل، أو زيادة الإنتاجية الفدانية، أو خفض التكاليف الإنتاجية لزيادة صافي العائد الفداني لها وكذلك العائد على الوحدة المنفقة لزيادة مساحتها وتحقيق زراعة المساحات المستهدفة منها، والحد من مساحات المحاصيل الزراعية غير المستهدفة بالتركيب المحصولي التأشيرى، وزيادة إنتاجية محصول البرسيم المستديم للحد من المساحات المزروعة منه، وتدوير مخلفات المزارع واستخدامها في تغذية الحيوانات

المزرعية لتغطية احتياجات الحيوانات المرزعية من علائق والحد من مساحات محاصيل الأعلاف غير المستهدفة بالتركيب المحصولي التاشيري.

مقدمة:

تعتبر دراسة ربحية التراكيب المحصولية من حين لآخر من الأهمية بمكان حيث أنها تفيد في معرفة الأرباحية التي تعود على المزارعين من توجيههم لموارد الإنتاجية في مختلف فروع الإنتاج الزراعي الممكنة. كما أنها تساعد على تفسير اتجاه المزارعين إلى التوسع في استخدام موارد الإنتاجية في بعض فروع الإنتاج الزراعي على حساب فروع إنتاجية زراعية أخرى هامة اقتصاديا واجتماعيا. وخاصة بعد اتجاه الدولة في الآونة الأخيرة إلى تطبيق برامج سياسات الإصلاح الاقتصادي والتحول من مركزية التخطيط إلى إتباع منهج التخطيط التاشيري، وأصبح المزارع حراً في زراعة المحاصيل التي يقررها وفقاً لحساباته والظروف الفنية المحيطة به دون إجبار أو إلزام من الدولة. وتهدف سياسة الإصلاح الاقتصادي إلى تهيئة المناخ الملائم لتفاعل قوي السوق وإزالة كافة القيود الناتجة عن تدخل الدولة المباشر لتحقيق التركيب المحصولي التاشيري فالمزارعين عند توجيههم لموارد الإنتاجية بين مختلف فروع الإنتاج الزراعي الممكنة يسترشدون بالربحية النسبية لهذه الفروع ومن المعروف أن الربحية تتوقف على مستويات الإنتاجية والتكاليف والأسعار. وتعتبر مقاييس الكفاءة الاقتصادية أداة هامة من أدوات التحليل الاقتصادي التي يمكن الحكم بها على مدى ما تحققه وحدة المساحة من أرباح بكل تركيب محصولي بهدف العمل على زيادتها عن طريق الاهتمام بالتخطيط للإنتاج الزراعي بالمساحات المختلفة إلى تحقيق التركيب المحصولي التاشيري.

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في عدم تحقيق التركيب المحصولي المستهدف بمحافظة القليوبية حيث يقوم المزارعون بزراعة محاصيل غير المستهدف زراعتها خاصة بعد إلغاء التركيب المحصولي الإجمالي في ظل تطبيق برامج سياسات الإصلاح الاقتصادي مثل زراعة محصول الأرز والأعلاف الخضراء الصيفية. حيث تعد محافظة القليوبية إحدى المحافظات المحظورة فيها زراعة الأرز حيث بلغ متوسط المساحة المزروعة بكل منها حوالي ٢٦٧١٢، ١٤٧١٧ فدان رغم عدم وجود مساحات مستهدفة منها بالتركيب المحصولي بالمحافظة فضلا على زيادة المساحات المزروعة من البرسيم المستديم والتحريش، والبصل الشتوي المنفرد حيث بلغت المساحة المزروعة بكل منها حوالي ٦١١٩٢، ٦٨٠٢ فدان تمثل نحو ١٤١,٥%، ١١٧,٣% من متوسط المساحات المستهدفة منها خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٤ - ٢٠٠٧/٢٠٠٦ فضلا عن تناقص المساحات المزروعة من المحاصيل الرئيسية المستهدفة مثل القطن، والذرة الشامية الصيفية، والخضروات الشتوية، والخضروات الصيفية. حيث بلغ متوسط المساحة المزروعة بكل منهم حوالي ٧٥٦٢، ٧٦٧٣٠، ١٩٥٠٩، ١٥٥٦٤ فدان تمثل نحو ٧٣,٢%، ٩١,٦%، ٤٨,٨%، ٣٧,٧% من متوسط إجمالي المساحات المستهدف زراعتها وبالغلة ١٠٣٣٣، ٨٣٧٩٥، ٤٠٠٠٠، ٤١٢٤٥ من كل منهم على الترتيب خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٤ - ٢٠٠٧/٢٠٠٦^(١). فضلا عن التفتت الحيازي السائد بالمحافظة الأمر الذي يستوجب معه دراسة أسباب عزوف المزارعين عن زراعة المحاصيل الرئيسية المرغوبة اقتصاديا واجتماعيا في هيكل الإنتاج الزراعي ومعرفة أسباب إتجاه المزارعين لنهج هذا الأسلوب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف مزارعي محافظة القليوبية عن زراعة المحاصيل الرئيسية المرغوبة اقتصاديا واجتماعيا لصالح محاصيل أخرى غير المستهدف زراعتها، وذلك عن طريق دراسة الربحية النسبية للتراكيب المحصولية الزراعية الرئيسية المنتشرة بالمحافظة، ومنها دراسة أرباحية الفدان بالنسبة للتراكيب المحصولية الزراعية الرئيسية، وكذلك أرباحية الجنية المنفق، ومعرفة أسباب إتجاه المزارعين لنهج هذا الأسلوب.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل قوامها ٢٦٠ مزارعا مختارة من ٦ قري هي شبلنجة، ومرصفا بمرکز بنها، وميت كنانة ومشهر بمرکز

(١) جمعت وحسبت من : مديرية الزراعة بالقليوبية - سجلات قسم الإحصاء

طوخ، وناي وكوم اشفين بمركز قليوب موزعة علي ثلاث فئات حيازية (أقل من فدان)، (١ > ٣ فدان)، (٣ فدان فأكثر) خص كل منهم حوالي ١٣٨، ٧٩، ٤٣ مزارعا تمثل نحو ٥٣%، ٣٠%، ١٧% كل علي الترتيب من إجمالي حجم العينة والبالغ ٢٦٠ مزارعا. بالإضافة إلي البيانات الثانوية المنشورة بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، ومديرية الزراعة بالقليوبية.

الطريقة البحثية :

اعتمدت الطريقة البحثية علي الأسلوب الكمي والوصفي للبيانات الأولية والثانوية المنشورة لأهم المحاصيل الزراعية المنتشرة بمحافظة القليوبية. وكذلك الربحية النسبية للتراكيب المحصولية السائدة بالمحافظة.

نتائج الدراسة:

أولاً : التراكيب المحصولية السائدة علي مستوي العينة :

يتضح من الجدول (١) أنه أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة بعينة الدراسة ترتيباً تنازلياً

كما يلي:

١- القمح ← الذرة شامية	١٩,٥٧ %	٢- البرسيم المستديم ← الأرز	١٢,٧٧ %
٣- البرسيم للمستديم ← ذره الشاميه	١١,٢١ %	٤- القمح ← الأرز	١٠,٣٦ %
٥- البرسيم المستديم ← الدراوه	٧,٦٦ %	٦- البصل الشتوي ← الباذنجان	٧,٠٩ %
٧- الفول البلدي ← الكرنب	٥,٩٦ %	٨- البرسيم التحريش ← القطن	٥,٦٧ %
٩- البسلة ← القطن	٥,٦٧ %	١٠- البسله ← الباذنجان	٤,٩٦ %
١١- البسله ← الكرنب	٣,٨٣ %	١٢- القمح ← الباذنجان	٢,١٣ %
١٣- البرسيم المستديم ← الكرنب	١,١١ %	١٤- البرسيم التحريش ← الباذنجان	١,٤٢ %

والتي يتضح منها أن بها ست تراكيب محصولية تتضمن محاصيل هامة اقتصاديا واجتماعيا والمستهدفة بالتراكيب المحصولي التأشير بالمحافظة وهي القمح، الذرة الشامية الصيفية، القطن متتالية أو سابقة أو لاحقة لمحاصيل مستهدف زراعتها. وباقي التراكيب المحصولية تتضمن محاصيل مستهدفة وغير مستهدفة.

ثانياً : صافي العائد الفدائي للمحاصيل السائد زراعتها بعينة الدراسة

أ- صافي العائد الفدائي بالفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان):

بالنسبة لصافي العائد الفدائي للمحاصيل السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية (أقل من فدان) كما

يتضح من الجدول (٢) أنه أمكن ترتيب المحاصيل ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- الأرز	٢٥٢٩ جنيه	٢- البرسيم المستديم	٢٢٠٥ جنيه
٣- الذرة الشامية الصيفية	١٦٩٧ جنيه	٤- الدراوة	١٤٩٠ جنيه
٥- القمح	٨٨٥ جنيه	٦- البرسيم التحريش	٧٦٠ جنيه
٧- القطن	٤٦٠ جنيه		

ب- صافي العائد الفدائي للمحاصيل السائدة بالفئة الحيازية (١ > ٣ فدان):

يتضح من الجدول (٣) أنه أمكن ترتيب المحاصيل الزراعية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية

الثانية (١ > ٣ فدان) ترتيباً تنازلياً طبقاً لصافي العائد الفدائي كما يلي:

١- البسلة	٤١٦٣ جنيه	٢- البصل الشتوي	٣٦٠٠ جنيه
٣- الكرنب	٢٩٩٤ جنيه	٤- الأرز	٢٦٤٦ جنيه
٥- الفول البلدي	٢٠٠٠ جنيه	٦- البرسيم المستديم	١٥٩٠ جنيه
٧- الذرة الشامية الصيفية	١٥٨٠ جنيه	٨- الباذنجان	١٢٧٢ جنيه
٩- البرسيم التحريش	٩٣٠ جنيه	١٠- الدراوة	٩٠٦ جنيه
١١- القطن	٥٥١ جنيه	١٢- القمح	٢٥٠ جنيه

جدول (١): التراكيب المحصولية المنتشرة بعينة الدراسة بمحافظة القليوبية في الموسم الزراعي ٢٠٠٧/٢٠٠٦

الترتيب	% من مجموع التكرارات	الفئات الحيازية				البيان	م
		إجمالي العينة	٣ فدان فأكثر	٣ > ١ فدان	(أقل من فدان)		
١	١٩,٥٧	١٣٨	١٧	٣٩	٨٢	القمح ← الذرة الشامية	١
٢	١٢,٧٧	٩٠	١٨	٢٩	٤٣	البرسيم المستديم ← الأرز	٢
٣	١١,٢١	٧٩	١١	١٨	٥٠	البرسيم المستديم ← الذرة الشامية	٣
٤	١٠,٣٦	٧٣	١٥	٢٠	٣٨	القمح ← الأرز	٤
٥	٧,٦٦	٥٤	٧	٢٥	٢٢	البرسيم المستديم ← الدراوة	٥
٧	٧,٠٩	٥٠	٢٠	٣٠	-	البصل الشتوي ← الباذنجان	٦
٨	٥,٩٦	٤٢	٢٢	٢٠	-	الفول البلدي ← الكرنب	٧
٩	٥,٦٧	٤٠	١٥	١٨	٧	البرسيم التحريش ← القطن	٨
٦	٥,٦٧	٤٠	١٨	٢٢	-	البسلة ← القطن	٩
١٠	٤,٩٦	٣٥	٨	٢٧	-	البسلة ← الباذنجان	١٠
١١	٣,٨٣	٢٧	١٢	١٥	-	البسلة ← الكرنب	١١
١٢	٢,١٣	١٥	٨	٧	-	القمح ← الباذنجان	١٢
١٣	١,٧	١٢	٧	٥	-	البرسيم المستديم ← الكرنب	١٣
١٤	١,٤٢	١٠	٦	٤	-	البرسيم التحريش ← الباذنجان	١٤
	١٠٠	٧٠٥	١٨٤	٢٧٩	٢٤٢	المجموع	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٦

جدول (٢): متوسط صافي انعائد الفدائي لمحاصيل السادة بالفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) بعينة الدراسة موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٦

البيان	متوسط إنتاج الفدان				متوسط السعر		البيان	م									
	الناتج الرئيسي	الناتج الثانوي	الكمية	الوحدة	الناتج الرئيسي	الناتج الثانوي											
القمح	١٩,١٥	٩	أرب	حمل	١٧٢	٨٠	٨٨٥	٣٠٩٠	٢٠٠٠	١٠٩٠	٣٩٧٥	٧٢٠	٣٢٥٥	٨٠	١٧٢	٨٠	١٧٢
البرسيم المستديم	٢١×٤,٥	-	قير لاط	-	-	-	٢٢٠٥	٢٥٢٠	٢٠٠٠	٥٢٠	٤٧٢٥	-	٤٧٢٥	-	٥٠	-	٥٠
البرسيم التحريش	حشة و لحد ٥ ٢١	-	قير لاط	-	-	-	٧٦٠	١٣٤٠	١٠٠٠	٣٤٠	٢١٠٠	-	٢١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠
الفول البلدي	٩,٦٥	٦,٥	أرب	حمل	٤١٠	٣٥	١٧٠٤	٢٤٨٠	١٢٠٠	١٢٨٠	٤١٨٤	٢٢٧	٣٩٥٧	٣٥	٤١٠	٣٥	٤١٠
الذرة الشامية	١٨,٥	٨	أرب	حمل	٢١٠	٨	١٦٩٧	٢٢٥٢	١٠٠٠	١٢٥٢	٣٩٤٩	٦٤	٣٨٨٥	٨	٢١٠	٨	٢١٠
الأرز	٣,٤٥	طن	طن	حمل	١٤٢٠	١٠	٢٥٢٩	٢٤٧٠	١٠٠٠	١٤٧٠	٤٩٩٩	١٠٠	٤٨٩٩	١٠	١٤٢٠	١٠	١٤٢٠
القطن	٦,٤٨	قنطار	قنطار	-	٥٨٠	-	٤٦٠	٣٣٩٨	٢٠٠٠	١٣٩٨	٣٨٥٨	١٠٠	٣٧٥٨	-	٥٨٠	-	٥٨٠
الدراوة	٢٢×٣	قير لاط	قير لاط	-	٤٧	-	١٤٩٠	١٦١٢	١٢٠٠	٤١٢	٣١٠٢	-	٣١٠٢	-	٤٧	-	٤٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٦

جدول (٣): متوسط صافي العائد الفدائي للمحاصيل المنتشرة بالفئة الحيازية الثانية (٣ > ١ فدان) بعينة الدراسة موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧

المحصول	البيان	متوسط إنتاج الفدان				متوسط السعر		قيمة الناتج الثانوي جنيه	قيمة الناتج الرئيسي جنيه	الإيراد الكلي جنيه	تكلفة الفدان جنيه	الإيجار جنيه	التكاليف الكلية جنيه	صافي العائد الفدائي جنيه
		الناتج الرئيسي		الناتج الثانوي		الناتج الرئيسي جنيه	الناتج الثانوي جنيه							
		الوحدة	الكمية	الوحدة	الكمية									
القمح	١٥,٣٥	ارنب	١١	حمل	١١	١٧٠	٨٠	٢٦١٠	٨٨٠	٣٤٩٠	٢٠٠٠	٣٢٤٠	٢٥٠	
البرسيم المستديم	٢١×٤ حشات	تيراه	-	-	-	-	-	٤٢٠٠	-	٤٢٠٠	٢٠٠٠	٢٦١٠	١٥٩٠	
البرسيم التحريش	٢٢ حشة واحدة	تيراه	-	-	-	-	-	٢٢٠٠	-	٢٢٠٠	١٠٠٠	١٢٧٠	٩٣٠	
القول البلدي	١٠,٢٥	ارنب	٥	حمل	٥	٤٠٠	٤٠	٤١٠٠	٢٠٠	٤٣٠٠	١٢٠٠	٢٣٠٠	٢٠٠٠	
البصل الشتوي	١١,٤٨	طن	-	-	-	٦٣٠	-	٧٢٣٢	-	٧٢٣٢	١٥٠٠	٢٦٣٢	٣٦٠٠	
البسلة	٥,٤٥	طن	-	-	-	١٢٧٠	٨٠	٦٩٢٢	٨٠	٧٠٠٢	١٥٠٠	٢٨٣٩	٤١٦٣	
الذرة الشامية	١٩,٥٦	ارنب	١٠	حمل	١٠	١٩٨	٩,٢	٣٨٧٣	٩٢	٣٩٦٥	١٠٠٠	٢٣٨٥	١٥٨٠	
الأرز	٣,٨٦	طن	٧	حمل	٧	١٣٨٠	١٥	٥٣٢٧	١٠٥	٥٤٣٢	١٠٠٠	٢٧٨٦	٢٦٤٦	
القطن	٦,٣٤	قنطار	-	-	-	٦٢٥	٨٠	٣٩٦٣	١٠٠	٤٠٦٣	٢٠٠٠	٣٥١٢	٥٥١	
البانج	٩,٥٥	طن	-	-	-	٥٢٥	١٠٠	٥٠١٤	١٠٠	٥١١٤	١٨٠٠	٣٨٤٢	١٢٧٢	
الكرنب	٣,٧٥	الف راس	-	-	-	١,٧٥	-	٦٥٦٣	-	٦٥٦٣	٢٠٠٠	٣٥٦٩	٢٩٩٤	
الذراوة	حشات ٢٢×٣	تيراه	-	-	-	-	-	٢٧٠٦	-	٢٧٠٦	١٢٠٠	١٨٠٠	٩٠٦	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧

ج- صافي العائد الفدائي للمحاصيل السائدة بالفئة الحيازية (٣ فدان فأكثر):

باستعراض البيانات الواردة بالجدول (٤) أمكن ترتيب المحاصيل الزراعية المنتشرة لدي مزارعي الفئة الثالثة (٣ فدان فأكثر) تنازلياً كما يلي:

١- البصل الشتوي المنفرد	٣٩٠٧ جنيه	٢- الكرنب	٣٦٠٩ جنيه
٣- البسلة	٢٧٨٧ جنيه	٤- الأرز	٢٣٧٧ جنيه
٥- البانج	٢٣٢٧ جنيه	٦- البرسيم المستديم	١٩٥٠ جنيه
٧- الفول البلدي	١٨١٠ جنيه	٨- الذرة الشامية الصيفية	١٥٨٦ جنيه
٩- الذراوة	١٤١٤ جنيه	١٠- القمح	٩٩٥ جنيه
١١- البرسيم التحريش	٩١٠ جنيه	١٢- القطن	٦٣٦ جنيه

د- صافي العائد الفدائي للمحاصيل السائدة بعينة الدراسة:

يتضح من الجدول (٥) أنه أمكن ترتيب المحاصيل السائد زراعتها على مستوي إجمالي عينة

الدراسة حسب صافي العائد الفدائي ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- البصل الشتوي المنفرد	٣٧٥٤ جنيه	٢- الكرنب	٣٥٠٢ جنيه
٣- البسلة	٣٤٧٥ جنيه	٤- الأرز	٢٥١٧ جنيه
٥- البرسيم المستديم	١٩١٥ جنيه	٦- الفول البلدي	١٨٣٨ جنيه
٧- البانج	١٨٠٠ جنيه	٨- الذرة الشامية الصيفية	١٦٢١ جنيه
٩- الذراوة	١٢٠٤ جنيه	١٠- البرسيم التحريش	٨٦٧ جنيه
١١- القمح	٧١٠ جنيه	١٢- القطن	٥٤٩ جنيه

جدول (٤): متوسط صافي العائد الفدائي للمحاصيل المنتشرة بالفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) بعينة الدراسة موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧

البيان للحصول	متوسط إنتاج الفدان		متوسط السعر		قيمة الناتج الرئيسي جنيه	قيمة الناتج الثانوي جنيه	الإيرادات الكلي جنيه	تكلفة الفدان جنيه	الإيجار جنيه	التكاليف الكلي جنيه	صافي العائد الفدائي جنيه
	الناتج الرئيسي جنيه	الناتج الثانوي جنيه	الناتج الرئيسي جنيه	الناتج الثانوي جنيه							
القمح	١٩.٥	ارنب	١٠	حمل	٣٣١٥	٨٠٠	٤١١٥	١١٢٠	٢٠٠٠	٣١٢٠	٩٩٥
البرسيم المستديم	٤.٤ حشة ٢١×٢١	قيراط	-	-	٤٦٢٠	-	٤٦٢٠	٦٧٠	٢٠٠٠	٢٦٧٠	١٩٥٠
البرسيم التحريش	٢٢ حشة واحدة	قيراط	-	-	٢٢٠٠	-	٢٢٠٠	٢٢٠٠	١٠٠٠	١٢٩٠	٩١٠
الغول البلدي	١٠.١	ارنب	٥.٥	حمل	٤٠٤٠	٢٢٠	٤٢٦٠	١٢٥٠	١٢٠٠	٢٤٥٠	١٨١٠
البصل الشتوي	١٢.٥	طن	-	-	٧٨٧٥	-	٧٨٧٥	٢٤٦٨	١٥٠٠	٣٩٦٨	٣٩٠٧
البسلة	٤.٥٤	طن	-	-	٥٥٨٤	١٢٠	٥٧٠٤	١٤١٧	١٥٠٠	٢٩١٧	٢٧٨٧
الذرة الشامية	٢٢.٢٥	ارنب	١٢	حمل	٤٠٠٥	١٤٤	٤١٤٩	١٥٦٣	١٠٠٠	٢٥٦٣	١٥٨٦
الارز	٣.٤٩	طن	٧	حمل	٤٨٨٦	٩٥	٤٩٨١	١٦٠٤	١٠٠٠	٢٦٠٤	٢٣٧٧
القطن	٦.٨٥	قنطار	-	-	٤٠٧٦	-	٤٠٧٦	١٤٤٠	٢٠٠٠	٣٤٤٠	٦٣٦
البانجان	١٢.٨١	طن	-	-	٦٠٨٥	-	٦٠٨٥	١٩٥٨	١٨٠٠	٣٧٥٨	٢٣٢٧
الكرنب	٣.٥	الف راس	-	-	٧٠٠٠	-	٧٠٠٠	١٣٩١	٢٠٠٠	٣٣٩١	٣٦٠٩
الذراوة	٢٢×٣ حشة	قيراط	-	-	٣١٠٢	-	٣١٠٢	٤٨٨	١٢٠٠	١٦٨٨	١٤١٤

جدول (٥): متوسط صافي العائد الفدائي للمحاصيل المنتشرة الإجمالي عينة الدراسة موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧

البيان للحصول	متوسط إنتاج الفدان		متوسط السعر		قيمة الناتج الرئيسي جنيه	قيمة الناتج الثانوي جنيه	الإيرادات الكلي جنيه	تكلفة الفدان جنيه	الإيجار جنيه	التكاليف الكلي جنيه	صافي العائد الفدائي جنيه
	الناتج الرئيسي جنيه	الناتج الثانوي جنيه	الناتج الرئيسي جنيه	الناتج الثانوي جنيه							
القمح	١٨	ارنب	١٠	حمل	٣٠٦٠	٨٠٠	٣٨٦٠	١١٥٠	٢٠٠٠	٣١٥٠	٧١٠
البرسيم المستديم	٤.٣ حشة واحدة	حشة واحدة	-	-	٤٥١٥	-	٤٥١٥	٦٠٠	٢٠٠٠	٢٦٠٠	١٩١٥
البرسيم التحريش	٢١.٦٧ حشة واحدة	حشة واحدة	-	-	٢١٦٧	-	٢١٦٧	٣٠٠	١٠٠٠	١٣٠٠	٨٦٧
الغول البلدي	١٠	ارنب	٥.٥	حمل	٤٠٣٢	٢١٦	٤٢٤٨	١٢١٠	١٢٠٠	٢٤١٠	١٨٣٨
البصل الشتوي	١٢	طن	-	-	٧٥٥٤	-	٧٥٥٤	٢٣٠٠	١٥٠٠	٣٨٠٠	٣٧٥٤
البسلة	٥	طن	-	-	٦٢٥٣	١٠٠	٦٣٥٣	١٣٧٨	١٥٠٠	٢٨٧٨	٣٤٧٥
الذرة الشامية	٢٠.١	ارنب	١٠	حمل	٣٩٢١	١٠٠	٤٠٢١	١٤٠٠	١٠٠٠	٢٤٠٠	١٦٢١
الارز	٣.٦	طن	٨	حمل	٥٠٣٧	١٠٠	٥١٣٧	١٦٢٠	١٠٠٠	٢٦١٠	٢٥١٧
القطن	٦.٥٦	قنطار	-	-	٣٩٣٢	٦٧	٣٩٩٩	١٤٥٠	٢٠٠٠	٣٤٥٠	٥٤٩
البانجان	١١.١٨	طن	-	-	٥٥٥٠	٥٠	٥٦٠٠	٢٠٠٠	١٨٠٠	٣٨٠٠	١٨٠٠
الكرنب	٣.٥	الف راس	-	-	٧٠٠٠	-	٧٠٠٠	١٤٨٠	٢٠٠٠	٣٤٨٠	٣٥٢٠
الذراوة	٢٢×٣ حشة	قيراط	-	-	٢٩٠٤	-	٢٩٠٤	٥٠٠	١٢٠٠	١٧٠٠	١٢٠٤

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧

يلاحظ مما سبق أن المحاصيل المستهدف زراعتها في التركيب المحصولي التأشير والهامية اقتصاديا واجتماعيا احتلت مرتبة متأخرة في الترتيب بالنسبة لصافي العائد الفدائي حيث احتل القطن المرتبة الأخيرة بالنسبة للفئة الأولى (أقل من فدان)، والفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) وإجمالي العينة. بينما احتل المرتبة قبل الأخيرة بالنسبة للفئة الحيازية الثانية (>٣ فدان) بين المحاصيل المنتشر زراعتها بها الأمر الذي يعزي إليه عدم تحقيق المساحات المستهدف زراعتها من هذا المحصول، ولذلك توصي الدراسة بالعمل على اتباع السياسات التي تعمل على تحقيق زراعة المساحة المستهدفة منه مثل رفع السعر المزرعي له.

بينما يأتي محصول القمح في المرتبة الخامسة من حيث صافي العائد الفدائي بين المحاصيل السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان)، والمرتبة العاشرة بين المحاصيل السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر)، والمرتبة الأخيرة بين المحاصيل السائد زراعتها لدي مزارعي الفئة الحيازية الثانية (>٣ فدان)، والمرتبة قبل الأخيرة بين المحاصيل السائد زراعتها على مستوى العينة. ولذلك توصي الدراسة برفع السعر المزرعي لهذا المحصول للوصول إلي تحقيق المساحات المستهدفة منه وحيث يعتبر محصول القمح محصولا هاما بالنسبة للاقتصاد القومي.

في حين احتل محصول الذرة الشامية الصيفية المرتبة الثالثة من حيث صافي العائد الفدائي بين المحاصيل الزراعية السائد زراعتها لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان). والمرتبة السابعة بعد البسلة، والبصل الشتوي، والكرنب، الأرز، الفول البلدي، والبرسيم المستديم لدي مزارعي الفئة الحيازية الثانية (>٣ فدان)، والمرتبة الثامنة بين المحاصيل الزراعية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر)، (إجمالي العينة)، ولذلك توصي الدراسة بالعمل على تنفيذ السياسات التي تساعد على رفع السعر المزرعي له وزيادة إنتاجية أو خفض تكاليف إنتاجه حتى يزيد صافي العائد الفدائي ويتحقق زراعة المساحات المستهدفة بالتركيب المحصولي التأشير ونظراً لوجود المحاصيل المستهدف زراعتها في التركيب المحصولي التأشير في ترتيب متأخر بالنسبة لصافي العائد الفدائي وكذلك اختلاف مدة مكث المحصول بالأرض سيتم مناقشة صافي العائد الفدائي بالنسبة للتراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي عينة الدراسة كما يلي:

ثالثاً: صافي العائد الفدائي للتراكيب المحصولية السائدة بعينة الدراسة:

أ- صافي العائد الفدائي للتراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان): يتضح من الجدول (٦) أنه أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) من حيث صافي العائد الفدائي ترتيباً تنازلياً كما يلي:

٤٧٣٢ جنيه	١- البرسيم المستديم ← الأرز
٣٩٠٢ جنيه	٢- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية
٣٦٩٤ جنيه	٣- البرسيم المستديم ← الدراوه
٣٤١٤ جنيه	٤- القمح ← الأرز
٢٥٨٢ جنيه	٥- القمح ← الذرة الشامية الصيفية
١٢٢٠ جنيه	٦- البرسيم التحريش ← القطن

يتضح مما سبق أن التركيب المحصولي المتضمن. محصول القطن احتل المرتبة الأخيرة بين التراكيب المحصولية من حيث صافي العائد الفدائي، والتركيب المحصولي المتضمن القمح والذرة الشامية الصيفية من محاصيل الحبوب والمستهدفة في التركيب المحصولي التأشير احتل المرتبة قبل الأخيرة. وهذا يعزي إليه عدم تحقيق المساحات المستهدف زراعتها من هذه المحاصيل الهامة اقتصاديا واجتماعيا، ورغم ذلك يقبل المزارعون على زراعتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي لاحتياجاتهم واحتياجات حيواناتهم المزرعية من النواتج الثانوية لها واستخدام الذرة الشامية الصيفية كعليقه خضراء صيفية من تغذية الحيوانات المزرعية بقيامهم بعملية التوريق والتطويش. ولذلك احتل التركيب المحصولي الخاص بالقمح والذرة الشامية الصيفية المرتبة الأولى بين التراكيب المحصولية المنتشرة على مستوى عينة الدراسة

لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين. ولكن بمساحات محدودة تفي الي حد ما لاحتياجات المزارع وأسرته.

بينما احتل التركيب المحصولي (البرسيم المستديم يعقبه الأرز) المرتبة الأولى بين التركيب المحصولية من حيث صافي العائد الفداني. الأمر الذي يوضح أسباب زراعة الأرز بمحافظة القليوبية رغم أنها ضمن المحافظات المحظور فيها زراعة الأرز. في حين احتل التركيب المحصولي الخاص (بالبرسيم المستديم يعقبه الدراوة) المرتبة الثالثة بين التركيب المحصولية من حيث صافي العائد الفداني لأهمية هذه المحاصيل كعليقه خضراء للحيوانات المزرعية شتاء أو صيفا ويوضح زيادة المساحات المزروعة منها عن المستهدف زراعتها في التركيب المحصولي التأشير. لذلك توصي الدراسة بالعمل على رفع السعر المزرعي لكل من القمح، الذرة الشامية الصيفية، والقطن، والعمل على زيادة الإنتاجية الفدانية من كل منها أو خفض تكاليف إنتاجيتهم لزيادة صافي العائد الفداني لتراكيبيهم المحصولية وبالتالي تحقيق زراعة المساحات المستهدف زراعتها من كل منهم في التركيب المحصولي الفعلي.

جدول (٦): صافي العائد الفداني والعائد على الوحدة المنفقة للتركيب المحصولية المختلفة بعينة الدراسة ٢٠٠٧/٢٠٠٦

البيان	صافي العائد الفداني بالجنيه				العائد على الوحدة المنفقة بالجنيه			
	أقل من فدان	(١ > ٣ فدان	٣ فدان فأكثر	إجمالي العينة	أقل من فدان	(١ > ٣ فدان	٣ فدان فأكثر	إجمالي العينة
١ القمح ← الذرة شاميه	٢٥٨٢	١٨٣٠	٢٥٨١	٢٢٣١	٠.٤٨	٠.٣٢٥	٠.٤٥٤	٠.٤٢
٢ البرسيم مستديم ← الذرة شاميه	٣٩٠٢	٣١٧٠	٣٥٣٦	٣٥٣٦	٠.٨١٧	٠.٦٣	٠.٦٧٥	٠.٧١
٣ القمح ← الأرز	٣٤١٤	٢٨٩٦	٣٣٧٢	٣٢٣٧	٠.٦١	٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٥٦
٤ البرسيم مستديم ← الأرز	٤٧٣٤	٤٢٣٦	٤٣٢٧	٤٤٤٢	٠.٩٥	٠.٧٨٥	٠.٨٢	٠.٨٥
٥ البسلة ← الباذنجان	-	٥٤٣٥	٥١١٠	٥٧٧٥	-	٠.٨١	٠.٧٦٥	٠.٧٩
٦ البصل شتوي ← الباذنجان	-	٤٨٧٢	٦٢٣٤	٥٥٥٤	-	٠.٦٥	٠.٨١	٠.٧٣
٧ البسلة ← القطن	-	٤٧١٤	٣٤٢٣	٤٠٢٤	-	٠.٧٤	٠.٥٤	٠.٦٣٥
٨ الفول بلدي ← الكرنب	-	٤٩٩٤	٥٤١٩	٥٣٥٨	-	٠.٨٥	٠.٩٢٧	٠.٩١
٩ البرسيم مستديم ← الدراوة	٣٦٩٤	٢٤٩٦	٣٣٦٤	٣١١٩	٠.٨٩	٠.٥٦٥	٠.٧٧	٠.٧٢٥
١٠ البسلة ← الكرنب	-	٧١٥٧	٦٣٩٦	٦٩٩٥	-	١.١٢	١.٠١	١.١
١١ البرسيم التحريش ← القطن	١٢٢٠	١٤٨١	١٥٤٦	١٤١٦	٠.٢٦	٠.٣١	٠.٢٤٦	٠.٣
١٢ القمح ← الباذنجان	-	١٥٢٢	٣٣٢٢	٢٥١٠	-	٠.٢١٤	٠.٥٦٥	٠.٣٦١
١٣ البرسيم مستديم ← الكرنب	-	٤٥٨٤	٥٥٥٩	٥٤٣٥	-	٠.٧٤	٠.٩٢	٠.٨٩٤
١٤ البرسيم تحريش ← الباذنجان	-	٢٢٠٢	٣٢٣٧	٢٦٦٧	-	٠.٤٣	٠.٦٤١	٠.٥٢٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥).

ب- صافي العائد الفداني للتركيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان): يتضح من الجدول (٦) أنه أمكن ترتيب التركيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) من حيث صافي العائد الفداني كما يلي:

- ١- البسلة ← الكرنب ٧١٥٢ جنيه
- ٢- البسلة ← الباذنجان ٥٤٣٥ جنيه
- ٣- الفول البلدي ← الكرنب ٤٩٩٤ جنيه
- ٤- البصل الشتوي ← الباذنجان ٤٨٧٢ جنيه
- ٥- البسلة ← القطن ٤٧١٤ جنيه

٤٥٨٢ جنيه	٦- البرسيم المستديم ← الكرنب
٤٢٣٦ جنيه	٧- البرسيم المستديم ← الأرز
٣١٧٠ جنيه	٨- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية
٢٨٩٦ جنيه	٩- القمح ← الأرز
٢٤٩٦ جنيه	١٠- البرسيم المستديم ← الدراوه
٢٢٠٢ جنيه	١١- البرسيم التحريش ← الباذنجان
١٨٣٠ جنيه	١٢- القمح ← الذرة الشامية الصيفية
١٥٢٢ جنيه	١٣- القمح ← الباذنجان
١٤٨١ جنيه	١٤- البرسيم التحريش ← القطن

يتضح مما سبق أن التراكيب المحصولية لمحاصيل الخضر احتلت المراكز الأولى بين التراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثانية (>٣ فدان)، ورغم ذلك لم تتحقق المساحات المستهدفة زراعتها بالقليوبية بالتراكيب المحصولي الفعلي، حيث بلغت المساحات المستهدفة من الخضروات الشتوية، والخضروات الصيفية حوالي ٤٠٠٠٠، ٤١٢٤٥ فدان كل علي الترتيب خلال الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٦-٢٠٠٧، في حين بلغت المساحات المزروعة فعلياً من الخضروات الشتوية، والخضروات الصيفية حوالي ١٩٥٠٩، ١٥٥٦٤ فدان خلال نفس الفترة حيث يسود زراعتها بالفئات >٣ فدان) ٢ (٣ فدان فأكثر) والأكثر إنتشاراً هي الفئة الأقل من فدان، فيما عدا البصل الشتوي الذي تزيد المساحات الفعلية منه عن المساحات المستهدفة وذلك لزيادة صافي العائد للبصل الشتوي المنفرد أو التركيب المحصولي الذي يتضمنه. بينما احتل التركيب المحصولي المتضمن الذرة الشامية الصيفية والقمح، والقطن المرتبة الثامنة، التاسعة، والأخيرة بين التراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي العينة، الأمر الذي يوضح عدم تحقيق المساحات المستهدفة منهم بالتراكيب المحصولي الفعلي.

بينما احتلت التراكيب المحصولية المتضمنة محصول البرسيم المستديم والدراوه والأرز المرتبة السادسة والسابعة والثامنة، التاسعة والعاشر. الأمر الذي يوضح زيادة المساحات المزروعة منهم رغم أن الدراوه غير مستهدف زراعتها بالتراكيب المحصولي التاشيري، وزيادة مساحة البرسيم المستديم الفعلية عن المستهدفة، وزراعة الأرز بالمحافظة رغم حظر زراعته بها.

ولذلك يجب العمل على إتباع السياسات الزراعية التي تساعد على زراعة المساحة المستهدفة من القمح والذرة الشامية الصيفية والقطن لأهميتها اقتصادياً واجتماعياً.

ج- صافي العائد الفدائي للتراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر).

يتبين من الجدول (٦) أن أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) من حيث صافي العائد الفدائي) ترتيباً تنازلياً كما يلي:

٦٢٣٤ جنيه	٢- البصل الشتوي ← الباذنجان	٦٢٩٦ جنيه	١- البسيلة ← الكرنب
٥٤١٩ جنيه	٤- الفول البلدي ← الكرنب	٥٥٥٩ جنيه	٣- البرسيم المستديم ← الكرنب
٤٣٢٧ جنيه	٦- البرسيم المستديم ← الأرز	٥١١٠ جنيه	٥- البسيلة ← الباذنجان
٣٤٢٣ جنيه	٨- البسيلة ← القطن	٣٥٣٦ جنيه	٧- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية
٣٣٦٤ جنيه	١٠- البرسيم المستديم ← الدراوه	٣٣٧٢ جنيه	٩- القمح ← الذرة الشامية
٣٢٣٧ جنيه	١٢- البرسيم التحريش ← الباذنجان	٣٣٢٢ جنيه	١١- القمح ← الباذنجان
١٥٤٦ جنيه	١٤- البرسيم التحريش ← القطن	٢٥٨١ جنيه	١٣- القمح ← الذرة الشامية الصيفية

يتضح مما سبق أن الخمس مراكز الأولى للتراكيب المحصولية تضمنت محاصيل الخضر. بينما محاصيل الأعلاف الخضراء الشتوية والصبغية احتلت المرتبة الثالثة مع محصول الكرنب والسادسة مع محصول الأرز، والعاشر محاصيل أعلاف خضراء شتوية يعقبها الدراوه. في حين احتلت التراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل الحبوب الذرة الشامية، والقمح الترتيب السابع والتاسع، والثالث عشر. بينما أتى البرسيم التحريش يعقبه القطن في المرتبة الأخيرة. ولذلك توصي الدراسة بالعمل على إتباع السياسات التي تساعد على زيادة صافي العائد الفدائي حتى يتم تحقيق المساحات المستهدفة من هذه المحاصيل في التركيب المحصولي الفعلي.

د- صافي العائد الفدائي للتراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي عينه الدراسة:
باستعراض البيانات الواردة بالجدول (٦) أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة على مستوي إجمالي عينه الدراسة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- البسلة ← الكرنب	٦٩٩٥ جنيه	٢- البصل الشتوي ← الباذنجان	٥٥٥٤ جنيه
٣- البرسيم المستديم ← الكرنب	٥٤٣٥ جنيه	٤- الفول البلدي ← الكرنب	٥٣٥٨ جنيه
٥- البسلة ← الباذنجان	٥٢٧٥ جنيه	٦- البرسيم المستديم ← الأرز	٤٤٤٢ جنيه
٧- البسلة ← القطن	٤٠٢٤ جنيه	٨- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية	٣٥٣٦ جنيه
٩- القمح ← الأرز	٣٢٣٧ جنيه	١٠- البرسيم المستديم ← الدراوه	٣١١٩ جنيه
١١- البرسيم التحريش ← الباذنجان	٢٦٦٧ جنيه	١٢- القمح ← الباذنجان	٢٥١٠ جنيه
١٣- القمح ← الذرة الشامية الصيفية	٢٣٣١ جنيه	١٤- البرسيم التحريش ← القطن	١٤١٦ جنيه

يتضح مما سبق أن التراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل الخضر احتلت المرتبة من الأولى حتى السابعة بين التراكيب المحصولية من حيث صافي العائد الفدائي على مستوي العينة، والتراكيب المحصولية المشتملة على محصول البرسيم المستديم، والدراوه احتلت المرتبة السادسة، والثامنة والعاشر. بينما التراكيب المحصولية المتضمنة الأرز احتلت المرتبة السادسة، والتاسعة، والتراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل الذرة الشامية الصيفية، والقمح احتلت المرتبة الثامنة، والتاسعة، والثانية عشر، والثالثة عشر. بينما احتل التركيب المحصولي المتضمن محصول القطن المرتبة السابعة بعد البسلة كمحصول خضر شتوي، المرتبة الأخيرة بعد البرسيم التحريش. وهذا يوضح عدم تحقيق المساحات المستهدفة من محاصيل القمح، والذرة الشامية، والقطن بالتركيب المحصولي الفعلي، وزراعة محصول الأرز رغم حظر زراعته بمحافظة القليوبية.

رابعاً: العائد على الوحدة المنفقة للتراكيب المحصولية السائدة بعينة الدراسة:
أ- العائد على الوحدة المنفقة للتراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان):

يتضح من الجدول (٦) أنه أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) من حيث العائد على الوحدة المنفقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- البرسيم المستديم ← الأرز	٠,٩٥ جنيه
٢- البرسيم المستديم ← الدراوه	٠,٨٩ جنيه
٣- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية	٠,٨١٧ جنيه
٤- القمح ← الأرز	٠,٦١ جنيه
٥- القمح ← الذرة الشامية الصيفية	٠,٤٨ جنيه
٦- البرسيم التحريش ← القطن	٠,٢٦ جنيه

يتضح مما سبق أن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدي مزارعي الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) من حيث العائد على الوحدة المنفقة نفس ترتيبها من حيث صافي العائد الفدائي باستثناء التركيب

المحصولي (للبرسيم المستديم يعقبة الدراوة) احتلت المرتبة الثانية بدل المرتبة الثالثة. (والبرسيم المستديم يعقبة الذرة الشامية الصيفية) احتلت المرتبة الثالثة بدل المرتبة الثامنة بالنسبة لصافي العائد الفدائي.

ب- العائد على الوحدة المنفقة للتراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثانية (٣>١ فدان):

يتبين من الجدول (٦) أنه أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثانية (٣>١ فدان) من حيث العائد على الوحدة المنفقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- البسلة ← الكرنب	١,١٢ جنية	٢- الفول البلدي ← الكرنب	٠,٨٥ جنية
٣- البسلة ← الباذنجان	٠,٨١ جنية	٤- البرسيم المستديم ← الأرز	٠,٧٨٥ جنية
٥- البسلة ← القطن	٠,٧٤ جنية	٦- البرسيم المستديم ← الكرنب	٠,٧٤ جنية
٧- البصل الشتوي ← الباذنجان	٠,٦٥ جنية	٨- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية	٠,٦٣ جنية
٩- البرسيم المستديم ← الدراوة	٠,٥٦٥ جنية	١٠- القمح ← الأرز	٠,٤٣ جنية
١١- البرسيم التحريش ← الباذنجان	٠,٤٣ جنية	١٢- القمح ← الذرة الشامية الصيفية	٠,٣٢٥ جنية
١٣- البرسيم التحريش ← القطن	٠,٣١ جنية	١٤- القمح ← الباذنجان	٠,٢١٤ جنية

يتضح مما سبق أن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثانية (٣>١ فدان) من حيث العائد على الوحدة المنفقة نفس ترتيبها من حيث صافي العائد الفدائي مع تقدم التركيب المحصولي (للفول البلدي يعقبة الكرنب) على التركيب المحصولي (البسلة يعقبة الباذنجان)، والتركيب المحصولي المتضمن (القطن بعد البسلة) بنفس ترتيبه بالنسبة لصافي العائد الفدائي، واحتلت المرتبة قبل الأخيرة عند زراعته بعد البرسيم التحريش. واحتلت التركيب المحصولي (البرسيم المستديم يعقبة الأرز) المرتبة الرابعة بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة بعد أن كان في المرتبة السابعة بالنسبة لصافي العائد الفدائي. وبالنسبة للتراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل الذرة الشامية الصيفية، والقمح بنفس ترتيبها، كما كانت عليه بصافي العائد الفدائي ما عدا التركيب المحصولي الخاص (بالقمح يعقبة الباذنجان) احتلت المرتبة الأخيرة بعد أن كان في المرتبة قبل الأخيرة بالنسبة لصافي العائد الفدائي.

ج- العائد على الوحدة المنفقة للتراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر):

يتبين من الجدول (٦) أنه أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة لدى مزارعي الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) من حيث العائد على الوحدة المنفقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- البسلة ← الكرنب	١,٠١ جنية
٢- الفول البلدي ← الكرنب	٠,٩٢٧ جنية
٣- البرسيم المستديم ← الكرنب	٠,٩٢ جنية
٤- البرسيم المستديم ← الأرز	٠,٨٢ جنية
٥- البصل الشتوي ← الباذنجان	٠,٨١ جنية
٦- البرسيم المستديم ← الدراوة	٠,٧٧ جنية
٧- البسلة ← الباذنجان	٠,٧٦٥ جنية
٨- البرسيم المستديم ← الذرة الشامية الصيفية	٠,٦٧٥ جنية
٩- البرسيم التحريش ← الباذنجان	٠,٦٤١ جنية
١٠- القمح ← الأرز	٠,٥٩ جنية
١١- القمح ← الباذنجان	٠,٥٦٥ جنية
١٢- البسلة ← القطن	٠,٥٤ جنية
١٣- القمح ← الذرة الشامية الصيفية	٠,٤٥٤ جنية
١٤- البرسيم التحريش ← القطن	٠,٢٤٦ جنية

يتضح مما سبق أن (القول البلدي يعقبه الكرنب) احتل المرتبة الثانية بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة بعد أن كان في المرتبة الرابعة بالنسبة لصافي العائد الفداني (البصل الشتوي يعقبه الازنان) احتل المرتبة الخامسة بعد أن كان في المرتبة الثانية بالنسبة لصافي العائد الفداني وتأخر التركيب المحصولي المتضمن القطن للمرتبة الثانية عشر بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة بعد أن كان في المرتبة الثامنة. بينما احتلت التراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل الذرة الشامية، والقمح المرتبة التاسعة والعاشر، والحادية عشر، والثالثة عشر.

وتقدم التركيب المحصولي (للبرسيم المستديم يعقبه الأرز) للمرتبة الرابعة بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة بعد أن كان في المرتبة السادسة. وهذا يوضح اتجاه مزارعي القليوبية لزراعة الأرز رغم حظر زراعته بالمحافظة. فضلا عن عدم تحقيق المساحات المستهدفة من محاصيل القمح، الذرة الشامية الصيفية، والقطن في التركيب المحصولي الفعلي رغم أنها تعد محاصيل استراتيجية هامة اقتصاديا واجتماعيا.

د- العائد على الوحدة المنفقة للتراكيب المحصولية السائدة على مستوي عينة الدراسة :
يتضح من الجدول (٦) أنه أمكن ترتيب التراكيب المحصولية السائدة على مستوي عينة الدراسة بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة ترتيبا تنازليا كما يلي:

١- البسلة-الكرنب	١,١ جنية
٢- القول البلدي - الكرنب	٠,٩١ جنية
٣- البرسيم المستديم - الكرنب	٠,٨٩٤ جنية
٤- البرسيم المستديم - الأرز	٠,٨٥ جنية
٥- البسلة-البانجان	٠,٧٩ جنية
٦- البصل الشتوي-البانجان	٠,٧٣ جنية
٧- البرسيم المستديم-الدرواه	٠,٧٢٥ جنية
٨- البرسيم المستديم - الذرة الشامية الصيفية	٠,٧١ جنية
٩- البسلة-القطن	٠,٦٣٥ جنية
١٠- القمح - الأرز	٠,٥٦ جنية
١١- البرسيم التحريش- البانجان	٠,٥٢٢ جنية
١٢- القمح- الذرة الشامية الصيفية	٠,٤٢ جنية
١٣- القمح-البانجان	٠,٣٦١ جنية
١٤- البرسيم التحريش-القطن	٠,٣ جنية

يتضح مما سبق أن التركيب المحصولي (للقول البلدي يعقبه الكرنب) احتل المرتبة الثانية من حيث العائد على الوحدة المنفقة بعد أن كان في المرتبة الرابعة بالنسبة لصافي العائد الفداني وتأخر التركيب المحصولي المتضمن (البصل الشتوي يعقبه البانجان) للمرتبة السادسة بعد أن كان في المرتبة الثانية بالنسبة لصافي العائد الفداني، والتراكيب المحصولية المتضمنة محصول البرسيم المستديم أو الدراوة كمحاصيل أعلاف احتلت المرتبة الثالثة، والرابعة، والسابعة، والثامنة بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة. بينما التراكيب المحصولية المتضمنة محاصيل القمح، الذرة الشامية احتلت المرتبة الثامنة، والعاشر، والثانية عشر، والثالثة عشر، في حين تأخر التركيب المحصولي المتضمن القطن للمرتبة التاسعة، والأخيرة بعد أن كان في المرتبة السابعة، الأخيرة بالنسبة لصافي العائد الفداني. الأمر الذي يوضح عدم تحقيق المساحة المستهدف زراعتها بالتركيب المحصولي التأشير في التركيب المحصولي الفعلي.

خامسا: مقارنة صافي العائد الفداني للتراكيب المحصولية السائدة في الفئات الحيازية المختلفة:
يتضح من الجدول (٦) أن الفئة الحيازية (أقل من فدان) احتلت المرتبة الأولى من حيث صافي العائد الفداني للتراكيب المحصولية التالية. (البرسيم المستديم يعقبه الأرز)، (البرسيم المستديم يعقبه الذرة الشامية الصيفية)، (القمح يعقبه الأرز)، (البرسيم المستديم يعقبه الدراوة)، (القمح يعقبه الذرة الشامية

الصفيفية) كصافي عائد فداني قدر بحوالي ٤٧٣٤، ٣٩٠٢، ٣٤١٤، ٣٦٩٤، ٢٥٨٢ جنيها تليها الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) بصافي عائد فداني بلغ حوالي ٤٣٢٧ جنيها للتركيب المحصولي البرسيم المستديم يعقبه الأرز وأخيراً الفئة الثانية (١ > ٣ فدان) بصافي عائد فداني قدر بحوالي ٤٢٣٦ جنيها، واحتلت الفئة الحيازية الثالثة المرتبة الثانية للتركيب المحصولية (البرسيم المستديم يعقبه الذرة الشامية الصفيفية)، (القمح يعقبه الأرز)، (القمح يعقبه الذرة الشامية الصفيفية) بصافي عائد فداني قدر بحوالي ٣٥٣٦، ٣٣٧٢، ٢٥٨١ جنيها للتركيب المحصولية سالفة الذكر كل على الترتيب وأخيراً الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) بصافي عائد فداني قدر بحوالي ٣١٧٠، ٢٨٩٦، ١٨٣٠ جنيها لكل منهم على الترتيب.

بينما احتلت الفئة الحيازية (١ > ٣ فدان) المرتبة الثانية بعد الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) للتركيب المحصولي (البرسيم المستديم يعقبه الدراوة) بصافي عائد فداني بلغ حوالي ٣٤٩٦ جنيها وأخيراً الفئة الثالثة (٣ فدان فأكثر) بصافي عائد فداني قدر بحوالي ٣٣٦٤ جنيها بينما احتلت الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) المرتبة الأولى بالنسبة للتركيب المحصولي (البرسيم التحريش يعقبه القطن) تليها الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) وأخيراً الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) بصافي عائد فداني قدر بحوالي ١٥٤٦، ١٤٨١، ١٢٢٠ جنيها لكل على الترتيب.

في حين تفوق صافي العائد الفداني بالفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) عن نظيره بالفئة الحيازية الثالثة (١ > ٣ فدان) للتركيب المحصولية البصل الشتوي يعقبه الباذنجان، الفول البلدي يعقبه الكرنب، البرسيم المستديم يعقبه الكرنب، القمح يعقبه الباذنجان، البرسيم التحريش يعقبه الباذنجان. في حين احتلت الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) المرتبة الأولى من حيث صافي العائد الفداني للتركيب المحصولي البسلة يعقبها الباذنجان، البسلة يعقبها القطن تليها الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر).

سادساً: مقارنة العائد على الوحدة المنفقة للتركيب المحصولية السائدة في الفئات الحيازية المختلفة: يتبين من الجدول (٦) أن الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) احتلت المرتبة الأولى من حيث العائد على الوحدة المنفقة للتركيب المحصولية (البرسيم المستديم يعقبه الأرز)، (البرسيم المستديم يعقبه الدراوة)، (البرسيم المستديم يعقبه الذرة الشامية الصفيفية)، (القمح يعقبه الأرز)، (القمح يعقبه الذرة الشامية الصفيفية) حيث بلغ حوالي ٠،٩٥، ٠،٨٩، ٠،٨١٧، ٠،٦١، ٠،٤٨، تليها الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) بعائد على الوحدة المنفقة قدر بحوالي ٠،٨٢، ٠،٧٧، ٠،٦٧٥، ٠،٥٩، ٠،٤٥٤ جنيها، وأخيراً الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) بعائد على الوحدة المنفقة بلغ حوالي ٠،٧٨٥، ٠،٥٦٥، ٠،٦٣، ٠،٤٣، ٠،٣٢٥ جنيها للتركيب المحصولية سالفة الذكر كل على الترتيب. بينما احتلت الفئة الحيازية (١ > ٣ فدان) المرتبة الأولى تليها الفئة الحيازية الأولى وأخيراً الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة للتركيب المحصولي الخاص (بالبرسيم التحريش يعقبه القطن) حيث بلغ حوالي ٠،٣١، ٠،٢٦، ٠،٢٤٦ جنيها لجميع الفئات سالفة الذكر كل على الترتيب.

بينما تفوقت الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) على الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) من حيث العائد على الوحدة المنفقة للتركيب المحصولية (البسلة يعقبها كرنب) بقيمة بلغت ١،١٢ مقابل ١،١ جنيها، والتركيب المحصولية (البسلة يعقبها الباذنجان) بقيمة قدرت بحوالي ٠،٨١ مقابل ٠،٧٦٥ جنيها، (البسلة يعقبها القطن) بقيمة بلغت حوالي ٠،٧٤ مقابل ٠،٥٤ جنيها. بينما تفوقت الفئة الحيازية الثالثة (٣ فدان فأكثر) على الفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) بالنسبة للعائد على الوحدة المنفقة للتركيب المحصولية الفول البلدي يعقبه الكرنب)، (البرسيم المستديم يعقبه الكرنب)، (البصل الشتوي يعقبه الباذنجان)، (البرسيم المستديم يعقبه الدراوة)، (البرسيم التحريش يعقبه الباذنجان) (القمح يعقبه الباذنجان). بقيمة بلغت حوالي ٠،٩٢، ٠،٨١، ٠،٧٧، ٠،٦٤١، ٠،٥٦٥، ٠،٧٤، ٠،٦٥، ٠،٥٦٥، ٠،٤٣، ٠،٢١٤ جنيها للفئة الحيازية الثانية (١ > ٣ فدان) للتركيب المحصولية السابقة كل على الترتيب.

المراجع :

١- حسن رمزي عبد المجيد القلا (دكتور) (٢٠٠٢) : التركيب المحصولي الأوفق في ظل سياسة التحرر الاقتصادي في محافظة الدقهلية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٧، العدد (٥)، مايو ٢٠٠٢.

- ٢- سعد زكي نصار (دكتور) (١٩٧٤): دراسة تحليلية لأرباحية المحاصيل الحقلية والتراكيب المحصولية الزراعية الرئيسية في جمهورية مصر العربية كمتوسط للفترة ١٩٧٠-١٩٧٢، مجلة البحوث والتنمية بالمنيا، المجلد (١) العدد (١) ١٩٧٤.
- ٣- محمود السيد منصور (دكتور) (وآخرون) (٢٠٠٠): دراسة أثر سياسات التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي في الأرض القديمة، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ووزارة الزراعة - مركز البحوث الزراعية عام ٢٠٠٠.
- ٤- عبد العظيم محمد مصطفى (دكتور) (١٩٨٦): دراسة تحليلية لأرباحية الحاصلات الزراعية الرئيسية وعوائد الاستثمار في أنشطة الصناعات الصغيرة بمحافظة الفيوم، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة بالزقازيق، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ١٩٨٦.
- ٥- عماد يونس وهدان (دكتور) (٢٠٠٣): دراسة اقتصادية تحليلية لأرباحية لبعض المحاصيل الرئيسية بمحافظة القليوبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٣)، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٣.
- ٦- مهران سليمان عطية (دكتور) (١٩٩١): دراسة اقتصادية مقارنة لمقاييس الكفاءة الإنتاجية للدورات الزراعية لمحصول الأرز والدورات الزراعية البديلة - مجلة العلوم الزراعية بالمنصورة - مجلد ١٦ - ديسمبر ١٩٩١.
- ٧- مديرية الزراعة بالقليوبية: سجلات قسم الإحصاء بيانات غير منشورة.
- ٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.
- ٩- بيانات الدراسة الميدانية - التي تم جمعها للموسم الزراعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ بمحافظة القليوبية.

**AN ANALYTICAL STUDY OF CROPPING PATTERNS PROFITS QALYUBIA
GAVERNORATE.
BY**

Wahdan, E.Y.A.

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Moshtoher Benha University

ABSTRACT

This study revealed that vegetables crop as in summer or winter became the centers of net return of food crops this case study reflect to the cropping pattern which include the corps of vegetables crops in farm sizes land (less feddan) , (1 than > 3 feddan) and (3 feddan and more). cropping pattern which include wheat crops become in the ninth level (wheat + rice) (wheat + eggplant) 12th level (wheat + summer corn) 13th level and the crops structure (corn + cotton) the lost level from the cropping pattern of the net food.

The crops which include summer or winter green feed become in the third level , fourth , seventh. eighth as the crops as this reason increase the cultivated areas with this crops structure then the aiming cultivated so the crops structure (clover + rice) the 6th level on the sample level and the rice crop become in the 4th level for the crops from the net returning food and the return from the Qalyoubia governorate in spite of Qalyoubia governorate is one of the governorates that rice cultivation is prohibited.

So study recommended raising the rice F. scres of these crops (wheat, cotton, summer corn, and increase feeding productive. And or decreasing the productive costs to increase the feeding returns through increase it's area and achieve to cultivate the planned areas and limit the crops areas which are of the wastes of the farm and used it in feeding the animals to cover the needs of agricultural animals and limit the areas of the feeding crops which are not used in the cropping pattern.